



# أطباء الغرب

يُحَذِّرُونَ مِنْ

## شرب الخمر

تأليف

الدكتور هسان شمسي بابا

الدار السامية  
بيروت

دار الفلاح  
رئيس

1-1



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

أَطِبَّاءُ الْعَرَبِ  
يَحْتَدِرُونَ مِنْ شَرْبِ الْخَمْرِ



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

# أَطْبَاءُ الْعَرَبِ يُحَذِّرُونَ مِنْ شُرْبِ الْخُمُورِ

تَأَلِيفُ

الدكتور حسن سمسي باشا

مكتبة الكليات الملكية للأطباء في بريصلانيا  
King's College London Library  
وَعَضْوُ الكليّة الملكية للأطباء في أيرلندا

الدار السامية  
بيروت

دار الفقه  
دمشق

٢٠٢٤  
٣٧٠٩١٢  
٥

الطبعة الأولى  
١٤١٣هـ ~ ١٩٩٣م



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

دار القائل

للطباعة والتوزيع دمشق - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧

دار الساعية

للطباعة والتوزيع بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١ - هاتف : ٣٦٦٠٩٣

## الإفكلاء

إلى الذين يُريدون أن يعلموا أن ما حرم الله هو الحق ...

إلى الذين يهتفون بجهنم مدنية القرب ..

فما استطاعوا التمييز بين خيرٍ وشرٍ ...

إلى الذين يسهون إلى الحقيقة ..

دون زيفٍ أو هوى ...

مكتبة الملك فهد الوطنية

King Fahad National Library

إلى من جميع الأقطار هذا الكتاب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ  
وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \*  
إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي  
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ  
مُنْتَهُونَ ﴾ .

[سورة المائدة: الآيتان ٩٠، ٩١]

مكتبة الملك فهد الوطنية

وقال رسول الله ﷺ :

King Fahad National Library  
«كل مسكر خمر وكل خمر حرام» .

[أخرجه الستة]

## مقدمة

يحزُّ في قلبي أن أجد شباباً في عالمنا الإسلامي ينغمسون في شرب المسكرات وهم يعلمون ما فيها من شرور وآثام.

ويؤلمني أيضاً أن أرى أناساً يشربون الخمر في المناسبات.. يتباهون بأنهم «متمدنون» أو «عصريون»!!

ويؤلمني أكثر مدى انتشار شرب الخمر في كثير من البلاد العربية والإسلامية، في وقت تزايدت فيه الصيحات في أمريكا وأوروبا تعلن أخطار الخمر.

أطباء أمريكا وأوروبا ينادون.. ويحذرون.. وكثير من المجلات والأفلام في بعض البلاد العربية تدعو إلى شرب المسكرات!!

البلايين من الدولارات تهدر كل عام في أمريكا وأوروبا بسبب الخمر.. وبعض المسلمين يلحق بهذا الركب دون أن يدري إلى أين يسير!!

ولقد ركزت وسائل الإعلام في كثير من البلدان العربية على أخطار المخدرات، ولا شك في أن هذا أمر أساسي وضروري جداً، ولكنها نسيت المسكرات...!!

ويقول كتاب «The Food Revolution» طبعة ١٩٩١م: «لوقارناً



الخمير بالهيووئين؁ فإن معاناة البشرية من الخمر تفوق معاناتها من الهيووئين» .

ولقد قمت في هذا الكتاب بجمع بعضٍ من هذه الصيحات التي تتردد كل يوم في أمريكا وأوروبا. واقتبستها من أحدث المصادر الطبية الأجنبيّة الموثقة؁ وأشرتُ إلى تلك المصادر في حينها.

ومن يقرأ صفحات هذا الكتاب يعلم مدى خطورة مشكلة الخمر.

كما أحيل القارئ الكريم إلى كتاب «الخمير بين الطب والفقه» للدكتور محمد علي البار فقد أفاد فيه وأجاد.

والله أسأل أن يجعل في هذا الكتاب النفع والهداية للمسلمين؁ وأن يجعله خالصاً لوجه الله . نعم المولى ونعم النصير.

د. هسان شمسي باشا

مكتبة الملك فهد الوطنية  
جدة ٢٨ جمادى الآخرة ١٤١٣هـ  
الموافق ١٩٩٢/١٢/٢٢م  
King Fahad National Library

## الخمير في أمريكا

شرب الخمور مشكلة تعاني منها أمريكا وترزح تحت أنوائها. يقول البروفسور «شوكيت»، وهو بروفسور الأمراض النفسية في جامعة كاليفورنيا ومدير مركز الأبحاث المتعلقة بالإدمان على الكحول:

«إن ٩٠٪ من الناس في الولايات المتحدة يشربون الخمير، وإن ٤٠ - ٥٠٪ من الرجال هناك يصاب بمشاكل عابرة ناجمة عن المسكرات. وأن ١٠٪ من الرجال، و ٣ - ٥٪ من النساء مصابون بالإدمان على الكحول»<sup>(١)</sup>.

ويقدر خبراء جامعة كاليفورنيا «أن ١٥ مليون أمريكي يشرب أكثر من كأسين من البيرة - أو ما يعادلها من أنواع الخمير الأخرى - يومياً. واستناداً إلى المعهد الوطني الأمريكي للإدمان على الخمير، فإن من يشرب مثل تلك الكمية يعتبر «مفرطاً في شرب المسكرات» (Heavy Drinker)، وأن ١٨٪ من هؤلاء يشرب أكثر من ٤ كؤوس من البيرة - أو ما يعادلها - يومياً. وهذه الفئة مهددة بالإدمان الخطير على الكحول»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) عن كتاب هاريسون الطبي الشهير طبعة ١٩٩١م.

(٢) موسوعة جامعة كاليفورنيا للصحة طبعة ١٩٩١م.

## خسائر أمريكا من مشاكل المسكرات :

جاء في كتاب «Cecil» الطبي الشهير - طبعة ١٩٩٢ - :  
«بأن الخسائر الكلية الناجمة عن مشاكل المسكرات في أمريكا  
بلغت ما قيمته ١٣٦ بليون دولار في العام الواحد. ويقدر الخبراء أن ربع  
الحالات التي تدخل المستشفيات الأمريكية سببها أمراض ناجمة عن  
شرب المسكرات»<sup>(١)</sup>.

## الخمر . . القاتل الثاني في أمريكا :

وتقول «دائرة معارف جامعة كاليفورنيا للصحة» :  
«يعتبر الخمر حالياً القاتل الثاني - بعد التدخين - في أمريكا.  
فشرب المسكرات هناك يسبب موت أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص  
سنوياً. والخمر وحده مسؤول عن أكثر من نصف الوفيات الناجمة عن  
حوادث الطرق في أمريكا (وبالغلة ٥٠,٠٠٠ شخص سنوياً).  
وليس هذا فحسب، بل إن الخمر مسؤول عن إصابة أكثر من  
نصف مليون شخص بحوادث السيارات في أمريكا في العام الواحد.  
وأما في البيت، فالمسكرات مسؤولة عن كثير من حرائق البيت، وسقوط  
شاربي الخمر على الأرض، أو غرقهم أثناء السباحة».

وتتابع دائرة المعارف القول :

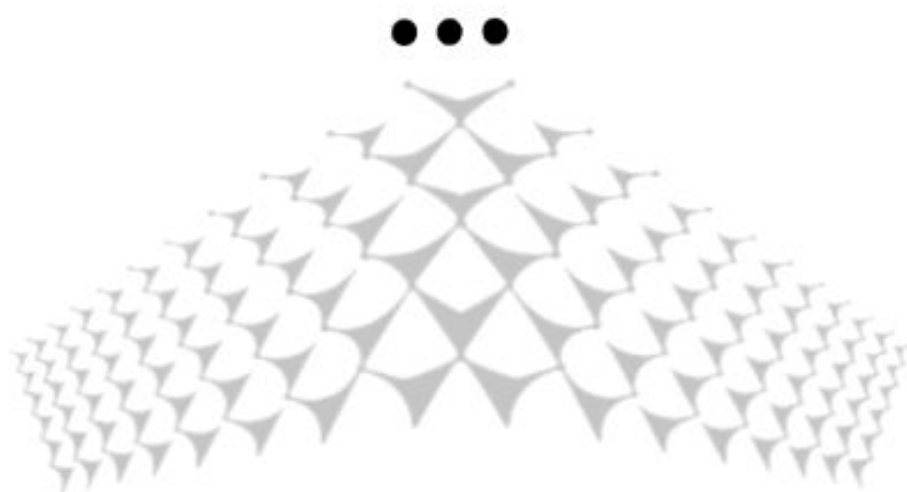
«والمسكرات لا تسبب المشاكل في البيت، أو على الطرقات  
فحسب، بل إن خسائر أمريكا من نقص الإنتاج وفقدان العمل نتيجة

---

(١) عن كتاب (Cecil) الطبي الشهير، طبعة ١٩٩٢ م.

شرب الخمر تزيد عن ٧١ بليون دولار سنوياً. ناهيك عن الخسائر التي لا تقدر بثمن من مشاكل نفسية وعائلية واجتماعية.

وفي أمريكا يحثُ كتابُ الجرائد والمجلات الأمريكية الناسَ على منع تقديم المسكرات قبل العشاء - أثناء الحفلات التي يقيمونها - ويحثون أيضاً على أن تُصادر مفاتيح السيارات من المفرطين في شرب الخمر، حتى لا يقودوا أنفسهم إلى الموت!!!<sup>(١)</sup>.



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

---

(١) دائرة معارف جامعة كاليفورنيا طبعة ١٩٩١م.

## الخمر في أوروبا

وتعاني شعوب أوروبا أيضاً من شرب الخمر. وتعتبر فرنسا من أكثر الدول الأوروبية معاناة من هذه المشكلة.

وأما في بريطانيا فقد ذكرت «المجلة البريطانية للإدمان»: «أن الخسائر الناجمة عن مشاكل الكحول الطبية بلغت ٦٤٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد. وأن الخسائر الإجمالية الناجمة عن شرب المسكرات تقدر بـ ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد»<sup>(١)</sup>.

وذكرت مجلة اللانست البريطانية: «أن ١٢٪ من المرضى الذين يدخلون المستشفيات في إنجلترا، يدخلون بسبب مشاكل ناجمة عن المسكرات».

ويذكر المقال الأخير أيضاً:

«أن مئتي ألف شخص يموتون سنوياً في إنجلترا بسبب الكحول. فقد تضاعف استهلاك الكحول في إنجلترا خلال الثلاثين عاماً الماضية، وارتفعت نسبة الوفيات والاختلاطات الناجمة عنه بنسبة مماثلة»<sup>(٢)</sup>.

---

British Journal of Addiction 1987, 82:27.

(١)

(٢) عن مجلة اللانست البريطانية 1987, II, 1249 .Lancet.

وجاء في مقال نشرته المجلة البريطانية للإدمان أيضاً:  
أن مصاريف المحاكم التي جرت بسبب القضايا المتعلقة  
بالكحول بلغت أكثر من ١٦ مليون جنيه استرليني في العام الواحد.

وقد نشرت الكليات الملكية للأطباء الباطنيين والنفسيين والأطباء  
الممارسين عدة تقارير أجمعت كلها على خطر الخمر، ونُبهت إلى أن  
ازدياد حوادث السيارات ما هو إلا نتيجة لشرب الخمر. وأن الخمر  
لا يترك عضواً من أعضاء الجسم إلا أصابه. وأن المشاكل العائلية  
والعنف وفقدان العمل هي إحدى ثمرات شرب الخمر.

ويقول كتاب «Safe Food» طبعة ١٩٩١م:

«إن نصف عدد الجرائم في بريطانيا يقوم بها أناس سكارى.  
وثلاث حوادث السيارات تحدث بسبب الخمر. والخمر مسؤول عن:  
ثلثي حالات الانتحار في إنجلترا، وخمس حالات الاعتداء الجنسي عند  
الأطفال، ونصف الوفيات الناجمة عن الحريق، وثلاثة أخماس أذيات  
الرأس الخطرة، وثلاث حوادث البيوت.»

ويقدر الخبراء الإنجليز أن واحداً من كل أربعة رجال، وامرأة من  
كل عشرة نساء يشربون المسكرات، إلى درجة تعرضهم لفقدان  
عائلاتهم.. أو عملهم.. أو صحتهم.. أو أصدقائهم.. أو الأربعة  
معاً»<sup>(١)</sup>.

وكما جاء في المصدر السابق، فإن «خسائر بريطانيا الإجمالية من  
جرائم المسكرات تبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني في العام الواحد.

---

(١) عن كتاب Safe Food طبعة ١٩٩١م.

ويشمل هذا الرقم الخسائر الناجمة عن التغيب عن العمل بسبب المرض، والبطالة، وكلفة دخول المستشفيات».

ويؤكد هذا ما جاء في كتاب «The Food Revolution» طبعة ١٩٩١م، إذ يقول:

«لو قارنا الخمر بالهيروئين، فإن معاناة الإنسان من الخمر تفوق معاناته من الهيروئين».

ويعتبر الإيطاليون والاستراليون والألمان والفرنسيون أكثر الناس إدماناً على الخمر. ولهذا نجد عندهم أعلى مستوى لحدوث الأمراض الناجمة عن الخمر. فنسبة حدوث تشمع الكبد في فرنسا تبلغ ١٧ ضعف ما هي عليه في بريطانيا.



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

## الخمير يزداد انتشاراً في العالم

ذكرت مجلة «Medicine» في مقال نشر عام ١٩٨٩م: «أن استهلاك الخمير في الخمسينات والستينات والسبعينات قد تزايد في العالم تزايداً مريعاً، فقد تضاعف استهلاك الخمير في بريطانيا ما بين عام ١٩٤٩ و ١٩٧٩م. وفي هولندا بلغ استهلاك الكحول ثلاثة أضعاف ما كان عليه في أوائل الخمسينات، ومع تزايد شرب الخمير منذ الحرب العالمية الثانية تكاثرت الأمراض والمشاكل التي يسببها الخمير؛ فهناك علاقة وثيقة بين شرب الخمير ونسبة الوفيات الناجمة عن تشمع الكبد»<sup>(١)</sup>.

ويقول كتاب «The Food Revolution» طبعة ١٩٩١م: «لقد ازداد شرب الخمير في العالم بشكل كبير. وهناك عدة أسباب تكمن وراء ذلك. وأهم هذه الأسباب رخص المشروبات الكحولية، وزيادة الدخل، وسهولة الحصول عليها»<sup>(٢)</sup>.

وأكد كتاب «Safe Food» طبعة ١٩٩١م ازدياد انتشار شرب الخمور عند الشباب في الغرب:

---

Medicine International 1989.

(١)

The Food Revolution, 1991.

(٢)



«ففي الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن كان الشباب بين سن ١٨ و ٢٤ سنة هم أقل الناس شرباً للمسكرات. أما في الثمانينات، فقد انقلبت الآية تماماً، وأصبح هؤلاء الشبان أكثر الناس شرباً للخمر»<sup>(١)</sup>.  
ويوجه كتاب «Safe Food» نصيحة للآباء في أمريكا وأوروبا فيقول:

«أخبر أبناءك كم هو ضارُّ شرب المسكرات. وتأكد أنهم لن يسلكوا هذا الطريق»<sup>(٢)</sup>.

ولكن الإسلام قد جاء بتحريم الخمر قبل أكثر من أربعة عشر قرناً. فقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾<sup>(٣)</sup>.  
وقال عليه الصلاة والسلام:

«لعن الله الخمر وشاربها وساقبها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وأكل ثمنها»<sup>(٤)</sup>.



---

(١) Safe Food, 1991.

(٢) المصدر السابق.

(٣) سورة المائدة: الآية ٩٠.

(٤) رواه أبو داود والحاكم (صحيح الجامع الصغير ٥٠٩١).

## الخمر . . عند المراهقين

ذكرت موسوعة جامعة كاليفورنيا الأمريكية في طبعتها لعام

١٩٩١م:

«أن ثلث اليافعين في أمريكا يشرب المسكرات بدرجة تعيق نشاطه

الدراسي في المدرسة، أو توقعه في مشاكل مع القانون الأمريكي!!.

وقد بدأ معظم هؤلاء الشبان شرب المسكرات قبل سن الثالثة عشر

من العمر»<sup>(١)</sup>.

وقد جاء في كتاب «Cecil» الطبي المشهور طبعة ١٩٩٢م:

«إن ثلثي الأمريكان - فوق سن الـ ١٤ من العمر - يشربون

الكحول»<sup>(٢)</sup>، وهذا بالطبع لا يشمل المراهقين فحسب بل يمتد ليشمل

البالغين. King Fahad National Library

هذا ما يحدث في أمريكا يا سادة، فتنبهوا أيها المسلمون . .

واحذروا أن يقع أبناؤكم فيما يقع به أبناء أمريكا وأوروبا الآن!.



The Wellness Encyclopedia, 1991.

(١)

Cecil Textbook of Medicine, 1992.

(٢)

## وباء الخمر يجتاح النساء

أكدت مقالة نشرت في مجلة (Medicine) الشهيرة عام ١٩٨٩م: «أن النساء تُزاحمن الرجال حتى على الخمر. فرغم أن الرجال عادة يشربون كمية أكبر من الكحول، فإن مشاكل الخمر عند النساء بدأت تعادل في شيوعها ما هي عليه عند الرجال في بعض الدول الأوروبية»<sup>(١)</sup>.

وذكرت «موسوعة جامعة كاليفورنيا للصحة» طبعة ١٩٩١م: «أن ٦٠٪ من النساء في أمريكا يشربن الخمر، وهي أعلى نسبة في التاريخ الأمريكي. وربع هؤلاء النسوة هن من المفرطات في شرب الخمر «Heavy Drinkers».

والنساء أكثر تعرضاً لمخاطر الخمر من الرجال، حتى ولو تساوا في كمية الخمر المستهلكة. كما أن الأمراض الناجمة عن الخمر تحدث بشكل أبكر عند النساء. فتشمع الكبد مثلاً يحدث عند النساء نتيجة شرب كميات أقل من الخمر منها عند الرجال»<sup>(٢)</sup>.

---

Medicine International, 1989.

(١)

The Wellness Encyclopedia, 1991.

(٢)

## المسكرات .. والحمل :

من الثابت علمياً أن شرب الخمر أثناء الحمل يؤدي إلى مرض يسمى «تناذر الجنين الكحولي» (Fetal Alcohol Syndrome). ويصاب الجنين في هذا المرض بأفات خلقية في القلب، وتشوهات في الوجه، واضطراباً في المفاصل، وتخلفاً عقلياً شديداً. ولا تعرف كمية المسكرات، ولا الوقت الذي تكون فيه الحامل عرضة لإصابة جنينها بهذا المرض.

ولهذا يصرُّ الباحثون – كما يقول البروفسور «شوكيت» – :  
«على أن تمتنع الحامل عن المسكرات امتناعاً تاماً»<sup>(١)</sup>.



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

---

Harrison's Principles of Internal Medicine, 1991.

(١)

## الأطباء . . والخمر

لقد تنبّه الأطباء في أمريكا وأوروبا أخيراً إلى ضرورة التحذير من شرب الخمر، وقد جاء ذلك بعد صيحات أطلقت من قبل الباحثين في موضوع الخمر، ونشرت تلك الصيحات والدعوات على صفحات المجلات الطبية والجرائد في أمريكا وأوروبا.

ففي مقال نشرته مجلة اللانست الطبية عام ١٩٨٧م، يقول المؤلف:

«لقد أدرك الأطباء خطورة التدخين، فانخفض عدد المدخنين من الأطباء، فإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا يترك الأطباء الكحول، ويكونوا قدوة للناس مثلما كانوا في ترك التدخين»؟؟!

وتشير الإحصائيات الحديثة «أن كثيراً من الأطباء في إنجلترا قد انتبه إلى خطورة الخمر، ففي أوائل السبعينات كانت نسبة تشمع (تليف) الكبد عند الأطباء في بريطانيا ثلاثة أضعاف ما هي عليه عند الآخرين.

أما الآن فقد انخفضت نسبة الوفاة من تشمع الكبد عند الأطباء إلى النصف فقط».

وتقول مقالة رئيسية نشرت في مجلة اللانست أيضاً: أن تسع كليات ملكية طبية ومنظمات طبية تعني بخطر الكحول، قد أكدت مراراً على ضرورة اهتمام الأطباء بهذه المشكلة والتنبيه إلى خطرها الداهم.

## ماذا تفعل الحكومات في الغرب؟

طالبت مقالة حديثة نشرت في مجلة اللانست البريطانية الحكومة البريطانية بأن تزيد من إنفاقها في مجال توعية الناس ضد أخطار الكحول مثلما تفعل في مجال التدخين. وأكدت المقالة على ضرورة منع الدعايات المروجة للخمر، وأن يوضع على زجاجات المسكرات تحذير يشير إلى خطر الكحول على الصحة مثلما يكتب على علب السجائر.

ودعا كاتب المقال إلى زيادة الضرائب على الكحول، وفرض القيود والعقوبات الشديدة على السائقين الذين يضبطون متلبسين بجريمة شرب الخمر.

وهناك في الولايات المتحدة حالياً حملة مماثلة في المجلات الطبية ووسائل الإعلام تكشف للناس حقيقة الخمر، وتبين لهم مدى خطورة هذه المشكلة على صحة وحياة المواطنين<sup>(١)</sup>.



Lancet 1987, II, 1249.

(١)

## ما هو الفول (الكحول)؟

توجد مادة الفول (الكحول) أو الإيثانول «Ethanol» في كثير من المشروبات المسكرة التي تستخلص بتخمير النشاء أو السكر أو غيرها من النشويات. وهي وإن اختلفت في أسمائها كالبيرة والويسكي والشمبانيا والشيري والعرق وغيره، فإنها كلها ذات أصل واحد، وكلها تؤدي إلى حالة السكر.

وقد أنبأنا الرسول عليه الصلاة والسلام بذلك فقال: «ليشربن أناس من أمتي الخمر يُسمونها بغير اسمها، ويضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم قردة وخنازير»<sup>(١)</sup>.

وتحتوي كأس البيرة على كمية من الكحول تعادل تلك الموجودة في كأس من الشيري أو الشمبانيا أو الويسكي.

---

(١) رواه ابن ماجه والطبراني (صحيح الجامع الصغير ٥٤٥٤).



معيار = كأس = كأس = كأس = وحدة كحول واحدة.  
 ويسكي (٣٠ مل) = كأس = كأس = كأس = وحدة كحول واحدة.  
 شيري = كأس = كأس = كأس = وحدة كحول واحدة.  
 من النبيذ = كأس = كأس = كأس = وحدة كحول واحدة.  
 من البيرة (نصف لتر) = كأس = كأس = كأس = وحدة كحول واحدة.

(كميات متساوية من الكحول في هذه الكؤوس)

والخمر في الفقه هو كل ما كان مسكراً سواءً كان من الفواكه كالعنب والتين والزبيب والرطب، أو من الحبوب كالشعير والقمح أو الذرة، أو من الحلويات.

وقد روى الترمذي أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة. وإني أنهاكم عن كل مسكر»<sup>(١)</sup>.

وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهاهم عن الجعة<sup>(٢)</sup>.

والجعة هي نبيذ الشعير. وهي ما يطلق عليه «البيرة» هذه الأيام.



(١) رواه الترمذي.

(٢) رواه أبو داود والنسائي.



## حتى في القليل من الخمر خطراً!

أكدت مقالة نشرتها مجلة اللانست الإنجليزية حديثاً (وهي من أوثق المجلات الطبية في العالم) أنه قد تبين أخيراً أن معظم الوفيات والاختلاطات الناجمة عن شرب الخمر تحدث عند الذين يظنون أنهم لا يشربون كثيراً من الخمر، وعند أولئك الذين كان يظن أطباؤهم أن ما يتناولونه من المسكرات ما هو بالكثير، بل هو في حكم المقبول في عرف المجتمعات الأمريكية والأوروبية!!<sup>(١)</sup>.

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام نبه إلى أن «ما أسكر كثيره فقليله حرام» فحتى القليل منه - أو ما يظن شاربه أنه قليل - كان سبباً للكثير من الأمراض الناجمة عن الخمر.

King Fahad National Library

### هل في القليل من الخمر وقاية للقلب؟

شاعت بين الأطباء والناس في الغرب فكرة تقول أن شرب القليل من الخمر ينقص نسبة الوفيات من جلطة القلب.

ولكن مقالة رئيسية نشرت حديثاً في مجلة اللانست البريطانية الطبية فندت هذه المزاعم وقالت:

Lancet 1987, II, 1249.

(١)

«إن ما يدّعيه بعض الأطباء من أن الكحول قد يكون مفيداً إذا ما أخذ بجرعات صغيرة، إنما هو محض كذب وافتراء»<sup>(١)</sup>.

وتقول هذه المقالة أيضاً:

«إن الدراسة التي يستند إليها هؤلاء دراسة غير موثوقة ولا يُعتدُّ بها».

ويتابع كاتب المقال فيقول:

(وخلاصة القول أن على الأطباء تبليغ رسالة واحدة للناس فقط وهي أن الخمر ضار بالصحة)<sup>(٢)</sup>.

وتتضارب نتائج الدراسات فيما بينها، وليس هناك دليل جازم يستخلص منها.

وجاء في مقال نشرته مجله «Postgraduate Medicine» عام ١٩٩٢:

«إن العديد من الـ ٣٠٠,٠٠٠ وفاة مفاجئة التي تحدث سنوياً في أمريكا سببها الكحول، وفي دراسة من السويد تبين أن ٤٩٪ من حالات الموت المفاجيء حدثت عند شاربسي الخمر».

ويعتقد أن سبب الموت المفاجيء عند هؤلاء يعود إلى عدة عوامل منها تشنج في شرايين القلب، واضطراب في نظم القلب، أو اعتلال في العضلة القلبية»<sup>(٣)</sup>.

Lancet 1987, II, 1249.

(١)

(٢) المصدر السابق.

Postgraduate Medicine, 1992, 91, 271.

(٣)

ويختم البروفسور «Sheehy» مقالة بالقول:  
«رغم أن سنيماً من الأبحاث أظهرت أن الكحول قد يوسع شرايين القلب، فإن الخمر يهَيء لحدوث جلطة في القلب عند المصابين بضيق في شرايين القلب، كما أن شرب الخمر يسبب الذبحة الصدرية، واضطراب نظم (ضربات) القلب، واعتلالاً في العضلة القلبية، ويؤدي إلى الموت المفاجيء»<sup>(١)</sup>.

ويقول البروفسور «شاكيت» في كتاب هاريسون طبعة ١٩٩١:  
«تحدث في الجسم تغييرات في السلوك وفي الجهاز الحركي حتى بعد تناول كأس أو اثنين من البيرة أو ما يعادلها، أي حين يصل مستوى الكحول في الدم إلى نسبة لا تتجاوز ٢٠ - ٣٠ ملغ %، وهي نسبة أقل بكثير من النسبة القانونية في بريطانيا وأمريكا (وهي ٨٠ ملغ %)»<sup>(٢)</sup>.

ويقول كتاب «Alcoholism» طبعة ١٩٩٢:  
«إن بعض العلماء يعتقد بأن تناول كأس أو اثنين من أي نوع من أنواع الخمر يمكن أن يسبب تموتاً في بعض خلايا الدماغ»<sup>(٣)</sup>.

ويقول البروفسور «شوكيت»:  
«قد يحدث اضطراب شديد في ضربات القلب حتى عقب تناول الخمر لمرة واحدة فقط»<sup>(٤)</sup>.

- 
- Postgraduate Medicine, 1992, 91, 271. (١)  
Harrison's Textbook of Medicine, 1991. (٢)  
Bratter T. E, Alcoholism, 1992. (٣)  
Harrison's Textbook 1991. (٤)

ويحذّر كتاب «The Food Revolution» (طبعة ١٩٩١) من أخطار  
سهرة يُشرب فيها الخمر فيقول:  
«إن سهرة يفرط فيها شارب الخمر في تناول المسكرات قد يؤدي  
إلى حدوث اضطراب شديد في ضربات القلب، وقد يسبب ذلك الموت  
الفجائي»<sup>(١)</sup>.

قال رسول الله ﷺ:

«كل مسكر حرام وما أسكر منه الفَرْقُ فملاء الكف منه حرام»<sup>(٢)</sup>.  
والفَرْقُ: مكيلة تسع تسعمائة وعشرين رطلاً، (المنائوي).



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

---

Food Revolution, 1991.

(١)

(٢) رواه أبو داود والترمذي (صحيح الجامع الصغير ٤٥٥٢).

## ماذا يحدث بعد شرب الخمر مرة واحدة؟

تعتمد تأثيرات الخمر على الجسم على الكمية المتناولة، وكلما ازدادت كمية الخمر زادت التأثيرات الحادة على الجسم.

فيقول البروفسور «شاكيت» في كتاب هاريسون الطبي الشهير: (طبعة ١٩٩١):

«إن شرب كأس أو اثنين من البيرة أو ما يعادلها يرفع مستوى الكحول في الدم إلى نسبة لا تتجاوز ٢٠ - ٣٠ ملغ %، ومع ذلك تحدث تغييرات في السلوك والجهاز الحركي، وحين يصل مستوى الكحول في الدم إلى ٢٠ - ٩٩ ملغ % يحدث اضطراب في التوازن، وتغير في المزاج، وتغييرات في الشخصية والسلوك.

وإذا بلغ مستوى الكحول ١٠٠ - ١٩٩ ملغ % حدث اضطراب شديد في القوة العقلية، وعدم انسجام في الحركات، وفقد شارب الخمر توازنه.

ومتى بلغ مستوى الكحول ٢٠٠ - ٢٩٩ ملغ % ظهر الغثيان والإعياء، وازدواج النظر، واضطراب التوازن بشدة.

وحين يصل مستوى الكحول إلى ٣٠٠ - ٣٩٩ ملغ %، يفقد المرء ذاكرته، ويصعب نطقه، ويدخل شارب الخمر في حالة من الغيوبة.

وإذا بلغ مستوى الكحول في الدم ما بين ٤٠٠ - ٧٠٠ ملغ %

دخل المريض في حالة سبات عميق، وقصور في التنفس، وقد يعقب ذلك الموت»<sup>(١)</sup>.

ويقول كتاب «Alcoholism» طبعة ١٩٩٢ :  
ولا تعرف حتى الآن بدقة كمية الخمر التي يحصل معها الإدمان،  
ولكن كلما تناول شارب الخمر المسكرات، ازداد تأثر أعضاء الجسم  
بكميات أقل من الكحول»<sup>(٢)</sup>.

ويؤكد الكتاب السابق:

«أن التخریب الحاصل في أنسجة الجسم نتيجة شرب الخمر مرة  
واحدة، يمكن أن يكون تخریباً دائماً غير قابل للتراجع»، ولا غرابة  
حينئذ أن نجد الرسول (ص) قد حرم شرب الكحول مهما كانت الكمية  
قليلة، «ما أسكر كثيره فقليله حرام»<sup>(٣)</sup>.

أضرار الخمر القصيرة الأمد:

تستطيع كل خلية من خلايا الجسم امتصاص الخمر.. ولهذا فإن  
تأثير الخمر يمكن أن يشمل كل خلية من خلاياه.

وأكثر الأجهزة تأثراً بالخمر هو الجهاز العصبي، فمع ازدياد  
مستوى الخمر في الدم تضطرب الذاكرة.. وتختل المحاكمة العقلية..  
ويضمحل الإحساس.. وتختلط الأفكار في الدماغ.. ويفقد التركيز  
والانتباه، وقد تنقلب النشوة عند شارب الخمر إلى همود شديد.

(١) Harrison's Textbook of Medicine, 1991.

(٢) "Alcoholism", 1992.

(٣) رواه أحمد وأبو داود والترمذي (صحيح الجامع الصغير ٥٥٣٠).

ويؤدي شرب المسكرات إلى فرط في النوم .. ولكن أي نوم ..  
إنه النوم القلق .. المليء بالأحلام المزعجة .

ويحثُّ الخمر الكليتين على طرح ماء يفوق ما يشربه الإنسان ..  
وهذا ما يسبب التجفاف الذي يسبب أسوأ نوع من التأثيرات الجسدية  
القصيرة الأمد عند شارب المسكرات، ألا وهو الشعور الذي يتابه في  
صباح اليوم التالي «Hangover»، ويشمل هذا الشعور: جفافاً في  
الفم .. وألماً في المعدة .. وصداعاً في الرأس .. وشعوراً بالإعياء  
والإنهاك، وليس هناك علاج مُجدٍ في تلك الحالات .

### تأثيرات الخمر البعيدة:

وكلما زاد مقدار الخمر زادت مخاطرة على الجسم، وفي الحقيقة  
فإن شرب الخمر يمكن أن يخرب بشكل خطير كل عضو من أعضاء  
الجسم .

ولأسف لا يمكن معاكسة تأثيرات الخمر على الجسم، ولكن  
العديد من العمليات التخريبية لأعضاء الجسم قد تتوقف بمجرد التوقف  
عن شرب الخمر .

وستحدث بشيء من التفصيل عن آثار الخمر على الأجهزة  
المختلفة .



## الخمير . . والقلب

يسبب شرب الخمر تخرباً في عضلة القلب، كما يزيد من جلطة القلب وفشله، ويقول كتاب «Alcoholism»:

«إن أشهر تأثيرات الخمر على القلب هي اعتلال العضلة القلبية الكحولية، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة حدوث الخفقان.

### اعتلال العضلة القلبية الكحولية:

وفيه تتوسع حجرات القلب، وترهل عضلته، ويحدث فشل (قصور) القلب، ويشكو المريض من ضيق النفس لدى قيامه بأقل مجهود. وقد لا يستطيع القيام حتى بخدمة نفسه في البيت.

وإذا استمر المريض في شربه للمسكرات. فإن هذا المرض سوف يؤدي بلا شك إلى الموت المبكر، أما إذا امتنع عن شرب الخمر وتاب إلى الله، فكثيراً ما يعود القلب إلى حجمه الطبيعي<sup>(١)</sup>.

وقد شاهدت العديد من الحالات - خلال ممارستي للطب في بريطانيا - عاد فيها القلب تدريجياً إلى وضعه الأصلي بعد أن توقف شارب الخمر عن تناول المسكرات.

“Alcoholism”, 1992.

(١)



قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ، وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).

«وقد أظهرت دراسة حديثة نشرت في مجلة «Postgraduate Medicine» عام ١٩٩٢، أن ثلث شاربي الخمر مصابون باضطراب ما في وظيفة القلب» (٢).

### ارتفاع ضغط الدم:

يقول البروفسور «شوكيت»:

«إن شرب ثلاث أو أربع كؤوس من البيرة يومياً - أو ما يعادلها من أنواع الخمور الأخرى - يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم» (٣).

وليس هناك أدنى شك في أن شرب المسكرات يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، وإن ارتفاع ضغط الدم هو سبب أساسي من أسباب السكتة الدماغية «Stroke» التي تؤدي إلى الفالج والحبسة الكلامية، فمن المعروف أن السكتة الدماغية شائعة عند شاربي الخمر، كما أن ارتفاع ضغط الدم سبب من أسباب جلطة القلب.

وقد يعود ارتفاع ضغط الدم إلى مستواه الطبيعي، إذا ما توقف المريض عن شرب المسكرات (٤).

---

(١) سورة المائدة: الآية ٣٩.

(٢) Postgraduate Medicine, 1992, 91, 271.

(٣) Harrison's Principles of Internal Medicine, 1991.

(٤) Hurst: "The Heart", 1990.

## اضطراب ضربات القلب (الخفقان) :

كثيراً ما يشكو شاربو الخمر من الخفقان، فقد تصبح ضربات القلب غير منتظمة بعد شرب كمية قليلة من المسكرات، لا تتجاوز كأسين من البيرة أو ما يعادلها.

ويقول كتاب «Food Revolution» طبعة ١٩٩١م :  
«إن سهرة يفرط فيها شارب الخمر في تناوله للمسكرات قد تؤدي إلى حدوث اضطراب في نظم القلب، كما يمكن أن تسبب الموت الفجائي»<sup>(١)</sup>.

وقد قال رسول الله ﷺ : «موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر»<sup>(٢)</sup>.

ويقول كتاب هاريسون الطبي :  
«قد يحدث اضطراب شديد في ضربات القلب حتى عقب شرب الخمر مرة واحدة فقط»<sup>(٣)</sup>.  
وقد يشعر شارب الخمر أن قلبه قد توقف للحظة أو أكثر، ثم يعود القلب إلى خفقانه الطبيعي.

ويزول هذا العَرَضُ عادةً إذا ما امتنع شارب الخمر عن المسكرات، أما إذا كان شارب الخمر مصاباً بمرض في شرايين القلب، فقد يؤدي شرب الخمر إلى اضطرابات مميتة في ضربات القلب<sup>(٤)</sup>.

- 
- (١) Food Revolution, 1991.  
(٢) رواه أحمد والبيهقي .  
(٣) Harrison's Textbook, 1991.  
(٤) "Alcoholism", 1992.

وقد أظهرت دراسة حديثة أن شرب الخمر قد أدى إلى حدوث رجفان أذيني عند ٦٣٪ من المرضى دون سن الخامسة والستين، كما أن خطورة حدوث اضطراب النظم يتضاعف عند الذين يشربون ستة كؤوس من البيرة يومياً أو ما يعادلها<sup>(١)</sup>.

### مرض سرايين القلب التاجية :

ينجم هذا المرض عن تضيق في سرايين القلب. ويشكو المريض من ألم في منتصف الصدر لدى القيام بجهد ما، ويزول الألم عادة بالراحة، وهذا ما يسمى بالذبحة الصدرية.

وليس هناك أدنى شك في أن شارب الخمر أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض من غيرهم.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن شرب الخمر يحرض حدوث نوبة من نوبات الذبحة الصدرية المختلفة «Variant Angina»، حيث يؤدي شرب الخمر إلى تشنج في السرايين التاجية<sup>(٢)</sup>. كما أن دراسة شملت أكثر من ألفي شخص بينت أن نصف حالات الموت المفاجيء حدثت عند شارب الخمر<sup>(٣)</sup>.



---

Postgraduate Medicine, 1992, 91, 271.

(١)

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

## الخمير . . والجنس

يقول البروفسور «شوكيت» - وهو من كبار الباحثين في العالم في شؤون الخمر - :

«قد يلاحظ بعض شاربي الخمر ازدياداً في الشعور الجنسي لدى تناول كأس أو كأسين من المسكرات، ولكن ينسى هؤلاء أن ذلك يمكن أن يسبب العنانة عند الرجال (ضعف القدرة على الانتصاب)»<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر ذلك الشاعر الإنجليزي الشهير شكسبير، فقال:

«It Provokes the desire,

but it takes away the performance».

أي «إنها تثير الرغبة الجنسية، ولكنها تزيل القدرة على القيام بالعملية الجنسية».

ويتابع البروفسور «شوكيت» القول: King Fahad National Library

«وينسى هؤلاء أيضاً أن شرب المسكرات قد يؤدي إلى ضمور الخصيتين، وفقدان النطاف».

كما أن شرب المسكرات عند النساء يمكن أن يسبب انقطاع الطمث، ونقص في حجم المبايض، وما يتبع ذلك من عقم، أو إجهاض تلقائي»<sup>(٢)</sup>.

Harrison's Textbook, 1991.

(١)

(٢) المرجع السابق.

## المسكرات . . والدماغ

إن سهرة يقضيها شارب الخمر في شرب المسكرات يتبعها فقد وعي «Blackout» في كثير من الحالات .

ويذكر البروفسور «شوكيت» أن هذه الظاهرة قد أصيب بها ٣٠ - ٤٠ ٪ من الرجال في سن العشرينات في أمريكا خلال فترة من الفترات .

ويسبب الإدمان على المسكرات اعتلالاً في الأعصاب المحيطة عند ٥ - ١٥ ٪ من شارب الخمر . . ويشكو فيها المرضى من الخدر والتنميل في الأطراف، وتظهر تأثيرات الخمر فورياً على الدماغ . . وبعض هذه التأثيرات قصير الأمد وعابر، والآخر غير قابل للتراجع .

ويبدي التصوير الطبقي «C. T Scan» للدماغ آثار الشرب المديد للخمر . . فالدماغ منكمش . . . والبطنيات والكهوف داخل الدماغ متوسعة وتمتدة . . وكلها علامات تدل على ضمور الدماغ .

وقد يدّعي البعض أن الخمر ينشط الدماغ حين يلحظون كثرة الكلام عند شارب الخمر، وازدياداً في حركتهم ونشاطهم .

ويردُّ على ذلك مؤلف كتاب «Alcoholism» الأمريكي الشهير فيقول:

«إن ما يلحظه البعض من النشوة العابرة، وكثرة الكلام، وفرط

الحركة عند شاربى الخمر أثناء تناولهم المسكرات، إنما هو فى الحقيقة ناجم عن تأثير مثبت لوظائف قشر الدماغ، مما يحرر بعض مراكز الدماغ من سيطرة المراكز العليا، وهذا ما يسبب السلوك اللامسؤول لشارب الخمر.

وقد تستمر هذه التأثيرات يوماً أو يومين، وربما لفترة أطول.

وأكثر ما يتأثر بالخمر ذاكرة الأحداث القريبة، فلا يذكر شارب الخمر ما حدث بالأمس، وكلما تكرر شرب الخمر أصبحت تلك التأثيرات أكثر ثباتاً وغير قابلة للتراجع.

وإذا استمر شارب الخمر فى تناول المسكرات، فقد يحدث ما يسمى بتناذر «فيرنيكه»، وفيه يظهر المريض مختلط الذهن.. خائفاً.. هاذياً.. وقد يحدث شلل فى عضلات عينيه، أو يحدث ما يسمى بتناذر «كورسكوف»، وفيه يفقد الإنسان ذاكرته، ويختلق الأحداث والقصص الوهمية<sup>(١)</sup>.

وتحدث علامات ضمور الدماغ عند ٥٠٪ من المدمنين على الكحول.

ويقدر الباحثون: «أن ٢٠٪ من المصابين بالخرف كانوا من المدمنين على الخمر»<sup>(٢)</sup>.

“Alcoholism”, 1992.

(١)

Harrison's, 1991.

(٢)

ورحم الله الشاعر حيث قال:

وليس لأصحاب النبيذ حريمٌ  
وإن غبت عنهم ساعة فذميم  
وكلهم رثُ الوصال سؤوهم  
ولكنني بالفاسقين عليم

أرى كل قوم يحفظون حريمهم  
إذا جتتهم حيوك ألفاً ورُجِّبوا  
إخاؤهم ما دامت الكأس بينهم  
فهذا بياني لم أقل بجهالة



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

## المسكرات وجهاز الهضم

كثيراً ما يصاب شاربو المسكرات بالتهاب في المري أو التهاب في المعدة. ويعتبر التهاب المعدة أكثر الأسباب شيوعاً لنزيف المعدة عند شارببي المسكرات. والخمر مخرش قوي للمعدة، كما أنه يعيق امتصاص الطعام من الأمعاء، وخاصة الفيتامينات والمعادن.

وتقول مجلة «Medicine»:

«يؤدي الخمر إلى ازدياد حدوث سرطان المري، كما يسبب نزفاً في المري نتيجة التهاب المري، أو بسبب تشكل دوالي في أسفل المري. (وهي توسعات في أوردة المري).»

وتكثر الإسهالات عند شارببي المسكرات، كما يزداد عندهم حدوث البواسير. وقد يحدث التهاب البنكرياس بعد ليلة من شرب المسكرات عند من لديه استعداداً لذلك. وقد يكون التهاب البنكرياس مميتاً في بعض هذه الحالات<sup>(١)</sup>.

### الخمر والكبد:

يصيب الخمر الكبد بشكل خاص، فالخمر يُستقلب في الكبد. وكثيراً ما يصاب شاربو الخمر بتشمم في الكبد وتضخم فيه.

. Medicine International, 1989.

(١)



ويقول الدكتور «برانت» من جامعة – كامبردج – في مقال نشر في مجلة «Medicine» :

«لقد دلت الدراسات التي أجريت على طلاب كلية الطب أن تناول ١٨٠ غ من الكحول يومياً كافٍ لكي يسبب تشحم الكبد عند معظم هؤلاء الطلاب»<sup>(١)</sup>.

ومن نعم الله أن الكبد يمكن أن يعود إلى وظيفته الطبيعية – في هذه المرحلة – إذا ما تاب المريض، وتوقف عن شرب المسكرات.

أما إذا استمر شارب الخمر في غيِّه، فكثيراً ما ينتهي الأمر بتشمع في الكبد، وما يعقب ذلك من مشاكل وخيمة.

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾<sup>(٢)</sup>.

وتشمع الكبد مرض لا شفاء منه، وكثيراً ما يؤدي إلى الوفاة، ولكن التوقف عن شرب المسكرات في بداية المرض يمكن أن يبطل سير تشمع الكبد. مكتبة الملك فهد الوطنية

ويقدر الباحثون أن ٢٠٪ من المفرطين في شرب المسكرات يصابون بتشمع الكبد<sup>(٣)</sup>.



Medicine International, 1989.

(١)

(٢) سورة طه: الآية ١٢٤.

Cecil Textbook, 1992.

(٣)

## المسكرات والسرطان

ليس هناك أدنى شك في أن شرب الخمر يلعب دوراً في إحداث عدد من أنواع السرطان، كسرطان الفم، والمرى، والبلعوم، والرغامى، والكبد، والمعدة، والقولون.

ويقول كتاب «Cecil» الطبي الشهير طبعة ١٩٩٢م: «يعتبر السرطان حالياً القاتل الثاني عند شاربى الخمر (بعد جلطة القلب)، فنسبة حدوث السرطان عند شاربى الخمر تفوق بعشرة أضعاف ما هي عليه عند الآخرين. وتشير أحدث الإحصائيات العلمية إلى أن سرطان الرأس والرقبة هو أكثر أنواع السرطانات حدوثاً عند شاربى المسكرات، يليه سرطان المرى والمعدة، فالكبد والبنكرياس والثدي»<sup>(١)</sup>.



## المسكرات . . والغذاء

يعطي الغرام الواحد من الكحول سبع سعرات حرارية، وهكذا فإن شرب ٨ - ١٠ كؤوس من أحد المشروبات الكحولية يمكن أن يعطي ١٠٠٠ سعراً حرارياً في اليوم، ولكن يجب الانتباه إلى أن هذه الحريرات خالية من أية عناصر غذائية كالبروتين أو المعادن أو الفيتامينات .

وجاء في كتاب هاريسون الطبي (طبعة ١٩٩١م):

«فكل الفيتامينات يعاق امتصاصها عند شاربى الخمر، ويشمل ذلك نقصاً في الفيتامين ب١، ب٢، ب٣، وحمض الفوليك والفيتامين أ.»

ويحدث أيضاً عند شاربى المسكرات نقص في البوتاسيوم، والمغنزيوم، والكالسيوم، والزنك، والفوسفور.

فنقص البوتاسيوم . . يمكن أن يؤدي إلى شلل دوري في العضلات، وانعدام المنعكسات .

ونقص المغنزيوم . . يمكن أن يسبب اضطراباً في الإدراك، وأعراضاً عصبية أخرى .

ونقص الكالسيوم . . يؤدي إلى تكزز وضعف عام .

ونقص الزنك . . قد يسبب اضطراباً في الأعضاء الجنسية، ونقصاً في الشهية، وضعفاً في مناعة الجسم .

ونقص الفوسفات . . يمكن أن يفاقم فشل (قصور) القلب، ويسبب اضطرابات في الدماغ، وضعفاً في العضلات»<sup>(١)</sup>.

### الخمير والسُّمنة:

إن شرب الخمر وخصوصاً البيرة سبب شائع من أسباب السمنة في الغرب، وإن شرب كأسين من البيرة يعطي ٣٦٨ سعراً حرارياً.

الخمير . . والنقرس (Gout):

هناك أدلة قوية تشير إلى أن شرب الخمر ولو مرةً واحدة يمكن أن يهسيء لحدوث نوبة من نوبات النقرس الشديدة الألم .

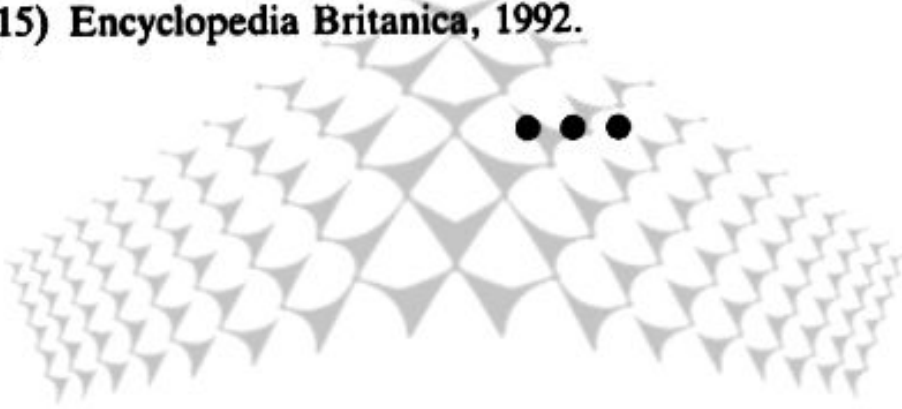
مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

## المراجع

- (1) Cecil Textbook of Medicine  
Saunders, New York, 1992.
- (2) Braunwald E.  
Heart disease,  
Saunders, New York, 1992.
- (3) Harrison's Principles of internal Medicine  
Mc Graw Hill, New York, 1991.
- (4) Current Medical diagnosis and treatment  
Appleton of Large, New York, 1992.
- (5) Sheehy T.W.  
Alcohol and the heart  
Postgraduate Medicine, 1992, 91: 271.
- (6) Hurst. W  
The heart  
Mc Graw Hill, New York, 1990.
- (7) Bratter T.E.  
Alcoholism and substance abuse.  
The Free Press, New York, 1992.
- (8) Kumar.  
Clinical Medicine.  
Bailliere, London, 1990.
- (9) Medicine International, 1989, 62:2538-42.
- (10) Editorial  
Dying for adrink  
Lancet 1987, II, 1249-50.
- (11) Maynard.

**Measuring the social costs of addictive substances.  
Br, J, Addiction, 1987, 82, 701-6.**

- (12) **The Wellness Encyclopedia.  
University of California.  
Houghton Company, Boston, 1991.**
- (13) **Sanders T.  
The Food Revolution  
London, Bartan Press, 1991.**
- (14) **Stephenson P.  
Safe Food Handbook  
London, Ebury Press, 1990.**
- (15) **Encyclopedia Britanica, 1992.**



مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

# الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة .....
٩	الخمير في أمريكا .....
١٠	الخمير.. القاتل الثاني في أمريكا .....
١٢	الخمير في أوروبا .....
١٥	الخمير يزداد انتشاراً في العالم .....
١٧	الخمير عند المراهقين .....
١٨	وباء الخمير يجتاح النساء .....
١٩	المسكرات والحمل .....
٢٠	الأطباء .. والخمير .. King Fahad National Library .....
٢١	ماذا تفعل الحكومات في الغرب؟ .....
٢٢	ما هو الغول (الكحول)؟ .....
٢٤	حتى في القليل من الخمير خطر..! .....
٢٤	هل في القليل من الخمير وقاية للقلب؟ .....
٢٨	ماذا يحدث بعد شرب الخمير مرة واحدة؟ .....
٢٩	أضرار الخمير القصيرة الأمد .....
٣٠	تأثيرات الخمير البعيدة .....
٣١	الخمير.. والقلب .....

٣١	● اعتلال العضلة القلبية الكحولي .....
٣٢	● ارتفاع ضغط الدم .....
٣٣	● اضطراب ضربات القلب (الخفقان) .....
٣٤	● مرض شرايين القلب التاجية .....
٣٥	الخمير.. والجنس .....
٣٦	المسكرات.. والدماغ .....
٣٩	المسكرات.. وجهاز الهضم .....
٣٩	الخمير.. والكبد .....
٤١	المسكرات والسرطان .....
٤٢	المسكرات والغذاء .....
٤٣	المسكرات والسمنة .....
٤٣	المسكرات والنقرس .....
٤٥	المراجع .....